

مستوى المعرفة لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة

Level of Physical Female Students Education in the Hashemite University towards Islamic View of Sport

هدى شموط*، وزهير الزعبي**

Huda Shamout, & Zohair Al-Zoubi

*قسم الإدارة والتدريب الرياضي، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

**جامعة القصيم، السعودية.

بريد الإلكتروني: huda_shamout@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٨/١/٦)، تاريخ القبول: (٢٠٠٨/١٢/٢٢)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المعرفة لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة، ومعرفة الفروق بالمستوى المعرفي بحسب المتغيرات مكان الإقامة، والزي الشخصي، والكلية، والمستوى الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) طالبة من طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة من طالبات الجامعة الهاشمية. استخدم في الدراسة استبانة للتعرف على مستويات المعرفة تكونت من (٤٨) فقرة موزعة على أربع مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: - إن مستوى المعرفة لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة جاء بالمستوى المتوسط. - يتأثر مستوى المعرفة بمتغيرات مكان الإقامة، والزي الشخصي، والمستوى الدراسي، حيث كان مستوى المعرفة هو الأكثر لدى الطالبات سكان المدينة وكذلك لدى المحجبات ولدى طالبات السنة الرابعة. - كما وأظهرت النتائج عدم وجود أثر لمتغير الكلية على مستوى المعرفة لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة.

Abstract

This study aims at investigating the educational level of the female students in the Hashemite University towards Islamic view about sport. Moreover, the knowledge of differences in educational level was measured according to the following variables, residence, and personal uniform, college academic and educational level. The sample of this study consists of (480) freshman and senior female students. A Questionnaire was designed to Identify the understanding levels which

consisted of (48) items distributed into four fields (levels). - The results showed that the knowledge the student's level was intermediate to the female students in the Hashemite University for Islamic view about sport. - The knowledge level is influenced by residence, personal uniform, and student's levels variables. In addition the knowledge level is higher for city residents veiled female students, seniors, too. - The results showed that there was an affect to the college variable upon the knowledge level for the female students in the Hashemite University according to the Islamic view about sport.

المقدمة

شهد القرن السابع الميلادي ... مولد نظام جديد هو آخر رسالات الله سبحانه وتعالى إلى البشرية، هذا النظام هو الدين الإسلامي الذي جاء منظماً لحياة البشر وفقاً لتشريعات سماوية دقيقة ومحكمة في كل جانب من جوانب الحياة، حيث نظر هذا الدين إلى الحياة والإنسان نظرة تتسم بالشمولية والتكاملية، وتعامل مع هذا الإنسان باعتباره وحدة واحدة غير مجزأة ليقوى على تحمل المهام الموكلة إليه بكل أمانة وإخلاص.

ولما كانت النفس الإنسانية متنوعة الطباع مختلفة السلوك، تارة تميل إلى الجد وتارة تميل إلى الهزل، تراها ساعة غضبي مسعورة وساعة فرحة مسرورة، وأخرى ذليلة متهورة وهي بين هذا الشد والجذب ما شاء الله لها أن تسير، وخالق البشر هو اعلم بهم، يعلم حوائجهم ودخائل أنفسهم، ويعلم طبيعتهم وما فيها من نوازع الخير والشر ومن نوازع الحركة والسكون، قوله تعالى في الآية الكريمة التي نزلت في سورة (الملك: ١٤) **(ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير)** فانزل لها من الشرائع ما يناسب نوازعها ولم يكلفها فوق طاقتها أو احتمالها (أبو سمك، ٢٠٠٠، ٢٨).

ويشير حرب (١٩٨١، ١٤) إلى إن هناك علاقة وثيقة بين التربية البدنية والجهاد في سبيل الله، وأنها لا تتعارض مع الإسلام، بل انه يدعو إليها ويحث عليها، وان التربية البدنية بما تشتمل عليه من تنوع في أدوات النشاط وتلقائية محببة يمكن إن تسهم إسهما فاعلا في سبيل تحقيق الأهداف العامة للتربية الإسلامية.

في حين يرى علوان (١٩٨٣، ٤٦) إن على الفرد المسلم أن يمارس الرياضة لمواجهة الفراغ، والوقاية من الأمراض والتعود منذ الصغر على التمرين البدني وأعمال الجهاد، إلا انه وضع حدودا تربوية لتكون إطار عمل إسلامي لممارسة الرياضة في ظروف منسجمة مع الإسلام، وذلك بإيجاد توازن بين الممارسة الرياضية وبقية الواجبات اليومية من تحصيل علم وعبادة، وبمراعاة الممارس حدود الله واتقاء الشبهات فلا يأتي أعمالا جاهلية كما نرى في ميدان

المصارعة أو السباحة المختلطة بين الجنسين، وباجتهاد المسلمين في جعل الرياضة وسيلة لإصلاح النية ووسيلة للتوجيه التربوي.

ويضيف قطب (١٩٨٣، ٣١) إن الرياضة البدنية عامة هي جزء من منهج التربية الإسلامية، تنص عليها أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام، ويقصد بها تقوية الجسم ورياضته على احتمال المشاق وبذل الجهد، كما يقصد بها قوة الأخذ بنصيب الإنسان من الحياة والاستمتاع به لأن الحياة جهد مهني محتاج إلى جسم متين.

ويشير الخولي (١٩٩٥، ٦٨) إلى أن هذا الدين العظيم، بقرآنه الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، لم يترك أمراً من أمور الدين والدنيا إلا نبهنا إلى أوجه الخير فيه لنتبعها، كما نبهنا إلى أوجه الضرر لنتجنبها، ومن ضمن ذلك الرياضة.

وبالنظر إلى الإطار المرجعي للدراسات والبحوث التي تطرقت إلى دراسة الرياضة والتربية الإسلامية فقد اتضح بان الألعاب الرياضية قد ازدهرت خلال العصور الإسلامية المختلفة، إذ حظيت الرياضة بنشاط واسع بين طبقات الشعب، وساهم في تجسيدها العديد من الحكام و الأمراء الذين أولوها كل عناية واهتمام، كما حظيت هذه الرياضات بتنظيمات إدارية فنية لضمان ممارستها واستمراريتها (سالم، ١٩٩٨، ٦٠).

وقد ارتأى الباحثان تصنيف الموضوعات المرتبطة بالرياضة و الإسلام على النحو التالي:

أولاً: الرياضة باعتبارها نظاماً اجتماعياً ثقافياً إسلامياً

تعد الرياضة من أحد المناشط الإنسانية والثقافية البارزة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وكانت تحمل في طياتها كل مقومات النظام الاجتماعي فهي معروفة وشائعة ومقبولة بين غالبية الناس، إذ تمثلت بكونها نظاماً اجتماعياً ومنهجاً ثقافياً متداولاً في الحياة اليومية في المجتمع الإسلامي زمن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والخلفاء الراشدين.

وكان من أهم مظاهر الرياضة في المجتمع الإسلامي رياضة الفروسية، إذ كلف الرسول عليه الصلاة والسلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه بتنظيم (السبق) وهو سباق الخيل وأوضح له مجموعة من الشروط والقوانين التي يجب الأخذ بها كما حدد له طريقة تحديد الفائز، كما نهى عن الصخب والألفاظ الجارحة في السباق (الشوكاني، ب، ٧٥).

ثانياً: القرآن الكريم و النظرة الشمولية للإنسان

القران الكريم المصدر الأول من مصادر الشريعة الإسلامية، والذي تناول موضوع الإنسان والبدن والقوة في أكثر من أية كريمة والتي منها قوله سبحانه وتعالى في سورة التين: (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) (التين: ٢). ويقول (ابن كثير، ١٩٦٩، ١٣٢) وهو انه تعالى خلق الإنسان في أحسن صورة وشكل منتصب القامة.

وقوله تعالى: (وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال أن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم و الجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم) (البقرة: ٢٤٧).

يقول (ابن كثير، ١٩٦٩، ١٤٢): "أي هو مع هذا اعلم منكم وأنبئ وأشكل منكم واشد قوة وصبرا في الحرب ومعرفة بها، أي أتم علما وقامة منكم، ومن هاهنا وينبغي أن يكون الملك ذا علم وشكل حسن وقوة شديدة في بدنه ونفسه".

وقوله تعالى: (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون به عدو الله وعدوكم) (الأنفال: ٦).

يقول (القرطبي، ١٩٣٩، ١٦٤): "أي اعدوا لقتال أعدائكم جميع أنواع القوة المادية والمعنوية" قال: وإنما ذكر القوة هنا لأنه لم يكن لهم في بدر استعداد تام فنبهوا على إن النصر من غير استعداد لآياتي في كل زمان، وعن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو على المنبر يقول: "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ألا أن القوة الرمي، ألا أن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي". رواه مسلم (شرح النووي ج ١٣ ص ٦٦).

ثالثا: الرياضة والتربية البدنية في السيرة النبوية الشريفة

السيرة النبوية الشريفة المصدر الثاني من مصادر الشريعة الإسلامية التي تعبر عنها أحاديث رسول البشرية سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم- معيرة عن ما حفلت به سيرته العطرة من مواقف ووقائع وأحداث وأقوال، التي من ضمنها ما يشهد بمكانة الرياضة والنشاط البدني في الإسلام، فقد كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قويا يحب القوة، ولا عجب فالإسلام دين قوة وغلبة فضلا عن كونه شريعة حق ودستور حياة.

فقد اهتم الرسول - صلى الله عليه وسلم- اهتماما كبيرا ببحث المسلمين على ممارسة الرياضة والاهتمام بقوة أجسامهم فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- (المؤمن القوي خير واحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله، ولا تعجز). رواه مسلم (شرح النووي، ج ١٣، ص ٤٣٢).

كما قام عليه الصلاة والسلام بربط المناشط البدنية والرياضة بالجهاد، إذ حث المسلمين على ممارسة الرياضة بهدف الإعداد البدني للجهاد في سبيل الله، مؤكدا أهمية هذه الممارسة التي تسهم في تحقيق أهداف الجهاد كالرمي وركوب الخيل، وذلك ارتبطت الرياضة والأنشطة البدنية بالأهداف التربوية العامة للدولة الإسلامية. عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول: "ستفتح عليكم ارضون، ويكفيكم الله، فلا يعجز أحدكم أن يلعب بأسهمه". رواه مسلم (فتح الباري ج ١٣ ص ٦٦).

وقام عليه الصلاة والسلام بممارسة الرياضة بنفسه، حيث سابق السيدة عائشة زوجته وتقول في ذلك: "سابقني رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فسبقته، فلبثت حتى أرهقتني اللحم (سمنت) فسبقني، فقال - صلى الله عليه وسلم-: هذه بتلك". رواه (احمد بن حنبل، ج ١ ص ٣٩)

رابعاً: موقف الصحابة والخلفاء الراشدين

كان الصحابة رضوان الله عليهم و الخلفاء الراشدون من بعد الرسول صلى الله عليه وسلم من اشد الناس حبا للرياضة وأكثرهم ممارسة لها، كما فطنوا إلى القيم البدنية والصحية والخلفية المتضمنة منها، وكانوا قدوة في الفروسية، ومثالا يحتذى في الرماية والمناضلة والسباحة والمصارعة والمبارزة، كما كانوا من اشد الدعاة للأخذ بأسباب القوة البدنية والحض على ممارسة الرياضة، وكان أبرزهم الخليفة عمر بن الخطاب.

وتشير المصادر التاريخية إلى أن كثيرا من الصحابة- رضوان الله عليهم- قد مارسوا السباحة وأتقنها كسعد بن عباد و عبد الله بن الزبير (شقرة، ١٩٨٣، ١٩). ولقد كتب عمر إلى الولاة في البلدان أن يهتموا بالتربية البدنية للأولاد، فكتب إلى أبي عبيدة بن الجراح أن: "علموا غلمانكم العوم ومقاتلكم الرمي"، وفي موقع آخر كتب إليهم: "أما بعد فعلموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل" (هلوى، ب، ت، ٣٩).

وفي وقت الراحة في موقعة اليرموك قال القائد المسلم أبو عبيدة بن الجراح: "من يسابقني؟ فقال شاب: أنا أن لم تغضب"، وبذلك فقد فطن القائد المسلم لدور الرياضة في رفع الروح المعنوية وإدراك مفهوم الراحة الايجابية. (التلمساني، ١٩٧٧، ٢٧).

خامساً: موقف مفكري التربية المسلمين

تنادى الكثير من الفقهاء والمفكرين المسلمين بأهمية النشاط البدني والرياضة، وكذلك أهمية القيم التربوية لهذه المناشط، حيث قام الأمام (ابن قيم الجوزية) والمتوفى عام ٧٥١هـ بإفراد كتاب كامل عن الفروسية، فذهب في ذلك مذهب أستاذه شيخ الإسلام احمد بن تيمية والذي دعا الشباب إلى تقوية أبدانهم بالرياضة وترك الحياة الناعمة، كما طالب بإطعام الأطفال دون السبع حتى ترتفع قاماتهم وتعتدل أجسامهم وحتى لا يصابوا بالكزاز ووجع القلب (العنتيل، ١٩٦٦، ١٦).

في حين وضع المفكر الاجتماعي ابن خلدون (١٩٥٧، ٢٥٦) المتوفى سنة ٨٠٨هـ في مؤلفاته المختلفة (كالمقدمة) جسم الإنسان واثر البيئة الفيزيقية في تشكيله وتكيفه ولياقته.

ويرى الباحثان إن الدين الإسلامي قد قدر الرياضة حق قدرها وظهر هذا واضحا من خلال اهتمام الإسلام بالبدن وربطه بالكثير من العبادات والطاعات التي تهدف إلى تهذيب النفوس وتقويم الأبدان عن طريق تطبيق أركان الإسلام وأحكام السنة.

وفي ضوء ما سبق نجد بان التربية البدنية تعلم الصبر الجميل وهذا يظهر حينما يلزم المدرب لاعبه القيام بالتدريبات الطويلة ليؤهله لاكتساب اللياقة المناسبة للعبة التي يريددها، وقد

أشار القرآن الكريم لفضيلة الصبر لا يقع تحت حصر ... مثل قوله تعالى: (واصبروا إن الله مع الصابرين) (الأنفال، ٤٦) (استعينوا بالصبر والصلاة) (البقرة ١٥٣) بالإضافة إلى تعلم النظام في كل أمور الحياة، وهذا يتمشى مع ما أشار إليه الرسول - صلى الله عليه وسلم - في حديثه الشريف: (اعتنم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك وصحتك قبل مرضك وفراغك قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك)، كما توجد علاقة وثيقة بين التربية البدنية والتربية الإسلامية فكلاهما تناديان بالتعاون، والذي انزل تعالى فيه الآية الكريمة: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) (المائدة، ٢).

وهذا كله مما يعزز إن الإسلام يمتاز عن بقية الأديان بالعدالة والمساواة مطالباً الروح والجسد للعمل معا ... فهو دين متناسق في كل ما جاء به، فهو لا يأمر الأخذ بأن يحرم الفرد على نفسه من متعة مادية ولا ملذة جسدية ما دام يتناولها عن طريقها المشروع وفي حدها المعتدل (الساعاتي، ١٩٨٢، ٨١).

الضوابط الشرعية للممارسة الرياضية

سنعرض في هذا المجال بإيجاز إلى بعض ما يتعلق بالممارسة الرياضية من ضوابط خارجية منها:

أولاً: الاختلاط

والاختلاط الذي هو موضوع بحثنا هنا اختلاط الرجال بالنساء واختلاط النساء بالرجال، وهذا له قواعد شرعية يجب العمل بها ومراعاتها سواء كان بالنظر أو اللمس أو الخلوة أو صوت المرأة وما إلى ذلك.

لان الاختلاط الذي قدم إلينا والذي نراه في الوقت الحاضر هو الذي جلب إلينا الدمار والحزب والعار لان فيه خروجاً عن المألوف في الحدود الشرعية والنظرة الاجتماعية السليمة الموافقة للفطرة الإنسانية التي جبل الله تعالى عليها خلقه.

قال تعالى: (فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض) الأحزاب (٣٢).

وقال تعالى: (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم و يحفظوا فروجهم ذلك ازكي لهم إن الله خبير بما يصنعون و قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن و يحفظن فروجهن..) النور (٣١)، (٣١).

وواقعنا الرياضي اليوم ابعدها ما يكون عن ذلك ففيه من الاختلاط ما فاق الحدود إثناء الممارسة الرياضية مما أدى إلى اختلاط الأمور وتشويه الحقائق.

ثانياً: العورة

يقول (عمرو، ١٩٨٣، ٢٩) لقد حارب الإسلام العربي، محاربة شديدة وذلك لأحكام قانون الاجتماع البشري وتوطيده، فالعربي مفتاح الشر والفساد الذي إن تمكن من مجتمع من المجتمعات البشرية، فإنه يأتي ببنائه من القواعد فتنهار أركانه، وتخور قواه، ويصبح هيكل اجتماعيا لا فحوى له ولا مضمون.

ولقد شاع الآن وبشكل كبير العربي الفاضح إثناء ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة مما أدى إلى وجود نظرة حادة واتجاه قوي نحو مشروعية الرياضة ولكن إذا ما التزم المؤدي للألعاب الرياضي باللباس المناسب لاختلفت هذه النظرة فالحرمة في اللباس وليس في الممارسة الرياضية.

ثالثاً: التشبيه بالكفار

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين، وكيف تكفرون و انتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم) آل عمران (١٠٨).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صبياً قد حلق بعض شعر رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك، وقال: "أحلقوه كله أو اتركوه كله"، يقول (سابق، ١٩٨٧) المشار إليه في (شموط، ٢٠٠١، ٣٣) "لأنه من فعل اليهود وزى أهل الشر.

رابعاً: الضرب على الوجه و الإيذاء

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا قاتل أحدكم فليبق الوجه ولا يضرب مقاتله" متفق عليه (بلوغ المرام، ٣٠٥).

يقول (النووي، ١٩٩٤، ٤٣) وفي رواية إذا ضرب أحدكم، وفي رواية: لا يلمن الوجه، وفي رواية: فليبق الوجه، قال العلماء: هذا تصريح بالنهاي عن ضرب الوجه، وقد ينقصها، وقد يشوه الوجه، لأنه بارز لا يمكن ستره، ومتى ضربه لا يسلم من شين غالباً.

ونرى اليوم إن هذا موجود في بعض رياضات الدفاع عن النفس والتي تمارس هذه الأيام أمام الناس وعلى حلبات خاصة. بل لها أندية خاصة تدرب هذه الفنون فيجب الانتباه إلى حفظ النفس والجسد، ومن هذه الألعاب- الملاكمة- الكاراتيه- التايكواندو- الكيك بوكسنغ.

خامساً: السباب و الشتيم

عن أبي هريرة رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "المتسابان ما قالاه، فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم" رواه مسلم.

عن أبي الرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يبغض الفاحش البذيء" الترمذي (بلوغ المرام، ص ٣٠٦).

ونرى إن في هذه الأحاديث وغيرها دعوة الإسلام إلى حسن الخلق وحسن المعاشرة ومعاملة الآخرين من المسلمين لان المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، لكن الواقع الرياضي عكس ذلك ففيه من الشتم والسباب الكثير ...

سادسا: التعامل مع الوقت وأهميته

قال تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) الذاريات (٥٦). وقال تعالى: (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) الماعون (٤).

ونرى في ظل الآيات القرآنية الشريفة إن هنالك علامات استفهام شرعية حول وقت الممارسة الرياضية والاهتمام به وتوزيعه في أيامنا التي نعيشها الآن.

الدراسات السابقة

قامت شموط (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى التعرف على المستوى المعرفي لدى معلمات التربية الرياضية وطالبات الصف العاشر لرأي الإسلام في الرياضة في محافظة العاصمة، وتكونت عينة الدراسة على (٧٧٠) معلمة وطالبة وبواقع (١٧٠) معلمة للتربية الرياضية و(٦٠٠) طالبة من الصف العاشر، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة أن المستوى المعرفي لدى معلمات التربية الرياضية وطالبات الصف العاشر لرأي الإسلام في الرياضة جاء ضعيف، كما أظهرت عن وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغير نوع المدرسة أو نوع الزي الشخصي.

وقام الحاج صالح (١٩٩٨) بدراسة بعنوان الممارسة الرياضية على المستوى التنافسي وضوابطها الشرعية، إذ تناول الباحث في دراسته الممارسة الرياضية في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، وعرضها من خلال بعض الآيات القرآنية التي تتحدث عن القوة والإعداد لها عند المسلمين، أو وصف الأبناء أو الأقوام السابقة، وبعض الأحاديث النبوية الشريفة التي تحض على القوة وإظهارها، كما عرضها في العبادات من خلال حركاتها اليومية أو الموسمية وعلاقتها بالبدن مع سمو غايتها الروحية والجسدية، كما تناول الفوائد البدنية والصحية التي يمكن أن يجنيها الفرد المسلم من أداء بعض العبادات المفروضة مقارنة مع التمرينات الرياضية من حيث الأهمية والأوضاع، وأخيرا تحدث عن الضوابط والشروط الشرعية التي يجب مراعاتها واتباعها عند ممارسة الرياضة على اختلاف أنواعها. أي أشار الباحث على أن الدين الإسلامي حث على ممارسة الأنشطة البدنية والتنافس على مسابقاتها ولكن هناك ضوابط لا بد من مراعاتها، أشار إليها الباحث.

كما قام أبو سمك (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على التربية الترويحية في الإسلام، حيث تناول الباحث في دراسته التربية الترويحية ومفهومها ومشروعيتها وخصائصها، وتناول التربية الترويحية بمفهومها الإسلامي، وحاجة النفس الإنسانية لها، ثم تطرق إلى ضوابط التربية الترويحية في الإسلام سواء كان من حيث حكم الترويح شرعا بين الوجوب والتحريم، وكذلك

الضوابط المتعلقة بما هو خارج النشاط الترويحي كان المسابقات والرهان وجماعة الترويحي واللباس وما إلى ذلك وتطرق أيضا إلى مواقع التربية الترويحية وأوجه نشاطها سواء كانت في الأسرة بالمزاح أو المدرسة أو النوادي. ومن خلال عرض الباحث لنتائج دراسته، أشار بأن لا بد من الترويحي عن النفس من خلال ممارسة الأنشطة البدنية بأنواعها مع مراعاة الضوابط لممارستها.

وقام أبو بشارة (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة شيوع المدركات الرياضية الخاطئة المنتشرة بين الشباب الأردني واتجاهات الشباب عند ممارسة الأنشطة الرياضية وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية من المجتمع الخاص بالدراسة، وقد تم استخدام الاستبيان باعتباره أداة لجمع البيانات والمنهج الوصفي أسلوب الدراسات المسحية المناسبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى درجة شيوع عالية للعبارات التي تمثل مدركات خاطئة تدور حول ممارسة الفتاة للنشاط الرياضي، وتعارض هذه الممارسة مع تعاليم بعض الأديان والتقاليد، وأوصى الباحث بضرورة توضيح أهمية دور الرياضة وعلاقتها بالديانات مع التركيز على إن الدين الإسلامي والمسيحي لم يحرمها هذه الممارسة.

وقام محمد (١٩٨٩) بدراسة هدفها التعرف على التربية البدنية ومكانتها في التربية الإسلامية، حيث تناول الباحث في دراسته أهمية البدن في التربية الإسلامية والحث على تقويته، من خلال التعرف على قوة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض أصحابه، وذكر القوة في القرآن الكريم والسنة النبوية، ثم ربط بعض العبادات والتربية البدنية من خلال مظاهرها وخاصة الصلاة مقارنة بالتمارين الرياضية، وتطرق الباحث إلى الأنشطة التي كانت في صدر الإسلام وما بعده وخاصة رياضة الخيل والإبل ومناقساتها، ومن خلال سرد الباحث لبعض المواقف لممارسة الرسول وأصحابه لبعض أنواع النشاطات البدنية والتي حث عليها الإسلام يدل على مدى تشجيع الإسلام لممارسة هذه الأنشطة.

في حين قام الخولي (١٩٨٦) بدراسة تاريخية لبعض مقومات نظام الرياضة في الإسلام، حيث تناول الباحث المنشآت والملاعب في عصر الخلفاء الراشدين وعهد الأمويين والعباسيين وعصر المماليك، وتطرق إلى ساحات التدريب الرياضي، وبين إن المسلمين خصصوا مساحات للتدريب الرياضي وأجهزته وأدواته حبا لها وللتنافس فيها، وكانت أوضحها ما تختص بالفروسية، وأظهر إن معلمي الرياضة في الحضارة الإسلامية مع المدربين كان لهم شأن، وقد تم تصنيفهم إلى فئات أو درجات، وبين فن تدريس الرياضة وأساليبها، ثم تحدث عن إدارة المنافسات والتحكيم واستشهد ببعض الأحاديث النبوية الشريفة على ذلك وبين آداب المنافسة التي هي عماد نظام الرياضة في الإسلام.

وقام العودة (١٩٨٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على الترويحي التربوي من منطلق رؤية إسلامية، حيث تناول الباحث موقف الإسلام من الترويحي بالمفهوم الإسلامي والتربية الإسلامية، وكذلك تطرق إلى ضوابط تربوية للترويحي في المجتمع المسلم فيما يتعلق بجماعة الترويحي أو

وقته أو زيه والمكان الذي يمارس فيه وكذلك سلوكيات وتمويل الترويح، أعطى نماذج من ألوان الترويح زمن الرسول صلى الله عليه وسلم مثل اللهو والمداعبة والممازحة والفروسية والرمي والمسابقات والصيد وغيرها، ثم تناول ألوانا من الترويح المعاصر في المجال الفني والرياضي والسياحي والإعلامي وأثار الترويح بواقعه المعاصر على الفرد وعلى المجتمع سلبياً^١ ثم اقترح تصورا للترويح التربوي في بعض المؤسسات الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة والنادي والإعلام.

مشكلة الدراسة

في ضوء الخبرات التربوية للباحثين وعملهما في كلية التربية الرياضية في الجامعة الهاشمية، ومن خلال المحاضرات مع الطالبات فقد تم ملاحظة أن الكفاية المعرفية المتعلقة بمفهوم ممارسة الأنشطة الرياضية ورأي الإسلام فيها تكاد تكون غير كافية وغير واضحة لدى العديد من الطالبات، كما أنها (التربية الرياضية) لم تحظ بحظ وافر من الرعاية في الخطط الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة وصولاً للجامعة، الأمر الذي أدى إلى إجهام بعض الطالبات عن المشاركة في النشاطات الرياضية اعتقاداً بأنها تتعارض مع أحكام وضوابط شريعتنا الإسلامية وكذلك عدم امتلاك غالبية الأساتذة للكفاية المعرفية للرياضة من منظور إسلامي، وبالتالي عدم المقدرة للتوضيح للطالبات عن أهمية الرياضة وإنها لا تتعارض مع الدين الإسلامي خوفاً من الوقوع في الخطأ، مما دفع الباحثان إلى إجراء دراستهما هذه للوقوف على المستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة.

أهمية الدراسة

بما إن الأردن هو بلد عربي إسلامي، يرى الباحثان انه ينبغي إن تنهّل الرياضة في المجتمع الإسلامي المعاصر من منابع الفكر الإسلامي وتراثه، كما يجب أن تنطلق تربيته البدنية والرياضية لتأخذ مكانها اللائق في مجتمعنا العربي الإسلامي المعاصر، لتسهم معطياتها التربوية والاجتماعية في النهوض بشباب الأمة، وهو الدور الذي لعبته عبر الحضارات العظيمة التي أفادت منها الحضارة الإسلامية، كما لأهمية امتلاك جيلا واعيا بالكفاية المعرفية الرياضية من منظور إسلامي هذه الكفايات التي لم تحظ بالرعاية والاهتمام بصورة واضحة، وللابتعاد عن الاختلافات في الرأي ووجهات النظر في عملية الاجتهاد والتفسير وبالتالي إطلاق الأحكام بعشوائية وذلك بأخذ المظهر وترك الجوهر، وبالتالي تسهم هذه الدراسة في زيادة وتعميق الفهم والوعي الإسلامي الرياضي، وتصحيح الكثير من المدركات والمفاهيم الخاطئة المرتبطة بالرياضة والإسلام، إضافة إلى زيادة الإقبال على الممارسة الرياضية بعد التعرف على عدم تعارضها مع أحكام وضوابط شريعتنا الإسلامية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة، وكذلك معرفة الفروق بالمستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة وفقا للمتغيرات التالية: مكان الإقامة (مدينة، قرية) // الزبي الشخصي (محجبة، غير محجبة) // الكلية (إنسانية، علمية) // المستوى الدراسي (أولى، رابعة).

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما الواقع الحالي لمستوى المعرفة لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة؟

السؤال الثاني: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية تعزى لكل من متغير مكان الإقامة (مدينة، قرية) // الزبي الشخصي (محجبة، غير محجبة) // الكلية (إنسانية، علمية) // المستوى الدراسي (أولى، رابعة)؟

إجراءات تصحيح أداة الدراسة

لإجراءات تصحيح أداة الدراسة والتي تكونت من مجموعة من الأسئلة الاختيار المتعدد، حيث تم إعطاء علامة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر علامة للإجابة الخاطئة ثم قام الباحثان بتقسيم مستوى المعرفة إلى ستة مستويات هي:

- أقل من ٥٠% ضعيف جدا.
- من ٥٠% - ٥٩% ضعيف.
- من ٦٠% - ٦٩% متوسط.
- من ٧٠% - ٧٩% جيد.
- من ٨٠% - ٨٩% جيد جدا.
- أكثر من ٩٠% ممتاز.

المصطلحات المستخدمة في الدراسة

- السنة أو الحديث النبوي الشريف: هي كل ما صدر عن الرسول "صلى الله عليه وسلم" من غير القرآن الكريم من قول أو فعل أو تقرير (عبد الله، ١٩٩٢).
- الضابط الشرعي: حكم شرعي فقهي على فروع متعددة من باب واحد (عبد الله، ١٩٩٢).
- الأحكام الشرعية: والمقصود بها الواجب، والمندوب، والمباح، والمكروه، والحرام (عبد الله، ١٩٩٢).

محددات الدراسة

- قام الباحثان بتحديد المحددات التالية لدراستهما وهي:
- السياق الزمني: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.
 - السياق المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على طالبات البكالوريوس في الجامعة الهاشمية.
 - نتائج هذه الدراسة مرتبطة بالأداة المستخدمة لجمع البيانات.

الطريقة و الإجراءات

منهجية الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لغايات تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات البكالوريوس للسنة الأولى والسنة الرابعة المسجلات للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، في كليات ومعاهد الجامعة الهاشمية والبالغ عددهن (٤٠٠٤).

أما عينة الدراسة فتكونت من (٤٨٠) طالبة من كليات ومعاهد الجامعة الهاشمية تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وتمثل حوالي (١٢%) تقريبا من مجتمع الدراسة الأصلي، والجدول (١) بين توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة، الزي الشخصي، الكلية، المستوى الدراسي

بيانات المتغير	الحالة	العدد	النسبة
مكان الإقامة	مدينة	٢١١	٤٤%
	قرية	٢٦٩	٥٦%
الزي الشخصي	محجبة	٣٣٠	٦٨%
	غير محجبة	١٥٠	٣٢%
الكلية	إنسانية	٢٤٥	٥١%
	علمية	٢٣٥	٤٩%
المستوى الدراسي	أولى	٢٧٨	٥٨%
	رابعة	٢٠٢	٤٢%

أداة الدراسة

قام الباحثان باستخدام الاستبيان باعتباره أداة لجمع البيانات والمعلومات حيث تم بناء الاستبيان وفق الخطوات التالية:

- تم الرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بهذا الموضوع منها دراسة (شموط، ٢٠٠١)، ودراسة (دويك، ٢٠٠٠)، ودراسة (الحاج صالح، ١٩٩٨)، ودراسة (أصحاب، ١٩٩٨)، ودراسة (أبو سمك، ١٩٩٦) ودراسة (الخولي، ١٩٩٥) ودراسة (أبو بشارة، ١٩٩٥).
- تم إجراء مقابلات مع أصحاب الفكر والمعرفة في مجال الرياضة والإسلام والشريعة الإسلامية، وعدد من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية، ويهدف اطلاعهم على الاستبيان بصورته الأولية.
- بناء على ملاحظات أهل الاختصاص تم تعديل الاستبيان وعرضه على محكمين من الأساتذة متخصصين في الشريعة والتربية الرياضية والتربية من الجامعة الهاشمية والجامعة الأردنية.
- تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين وأصبح الاستبيان بصورته النهائية يتكون من (٤٨) فقرة من أسئلة الاختيار المتعدد، ووزعت الأسئلة على أربع مجالات.

صدق الأداة

قام الباحثان باستخدام صدق المحتوى عن طريق عرض أداة الدراسة على عدد من الأساتذة المحكمين تكونت من عشرة محكمين، حيث تم تحديد الفقرات التي حققت ما نسبته ٧٥% فما فوق، حيث أصبح الاستبيان يتضمن (٤٨) فقرة بعد حذف الفقرات التي أرتأها المحكمون غير ضرورية.

ثبات الأداة

قام الباحثان بحساب معامل الثبات وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وذلك عن طريق إيجاد الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٨١%) وهذا يشير إلى درجة ثبات عالية لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة

١. المتغيرات المستقلة، تضمنت الدراسة أربعة متغيرات وهي:

أ. مكان الإقامة: (مدينة، قرية).

- ب. الزي الشخصي: (محجبة، غير محجبة).
ج. الكلية: (إنسانية، علمية).
د. المستوى الدراسي: (أولى، رابعة).
٢. المتغيرات التابعة: وهي مجموعة استجابات الطالبات على مقياس الإجابة المعد لهذه الدراسة، ويتضمن أربع مجالات:
أ. مجال الفكر الرياضي في التربية الإسلامية.
ب. مجال النشاط الحركي في بعض العبادات.
ج. مجال الضوابط الشرعية للممارسة الرياضية.
د. مجال القيم الرياضية في الإسلام.

المعالجة الإحصائية

١. لغايات الإجابة عن سؤالي الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية واختبار (t-test).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

سيتم عرض النتائج ومناقشتها حسب تسلسل أسئلتها

السؤال الأول: ما مستوى المعرفة لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الدراسة تبعاً للمجال الذي أدرجت تحته الفقرة

أولاً: مجال الفكر الرياضي في التربية الإسلامية

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على فقرات مجال الفكر الرياضي في التربية الإسلامية.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١.	قوله تعالى: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً" ينطبق على إحدى خصائص الممارسات الرياضية وهي:-	٠.٥٦	٠.٤٩	%٥٦
٢.	يسعى الإسلام إلى تحقيق العديد من الآثار النفسية في أبنائه من خلال الممارسة الرياضية ومن أهمها:-	٠.٢١	٠.٣٧	%٢١
٣.	تناول الإسلام قضية الروح والجسد معاً فجمع بينها مراعيًا بذلك إحدى الاتجاهات الفلسفية التالية:-	٠.٦٧	٠.٥١	%٦٧
٤.	حث الإسلام على ممارسة الرياضة استناداً إلى:-	٠.٦٦	٠.٥٠	%٦٦
٥.	ربط الإسلام بين الرياضة ومفهوم القوة في القرآن الكريم على اعتبار أنها تعني:-	٠.٨٤	٠.٤٢	%٨٤
	تناول المراجع التربوية والإسلامية ضرورة أن يتعلم الفرد أنواعاً مختلفة من الرياضة وذلك من خلال القول التالي:-	٠.٢٩	٠.٤٥	%٢٩
٦.	تؤكد الآية الكريمة "فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان" على أن الإسلام نادى بضرورة إحدى الرياضات التالية:-	٠.٦٠	٠.٤٧	%٦٠
٧.	أقوى الأدلة على مشروعية السباق زمن الرسول صلى الله عليه وسلم:-	٠.٨٥	٠.٣٩	%٨٥
٨.	اسم الصحابي الذي استخدم بابا ضخماً يوم خيبر حينما سقط ترسه وجعله في يده كالترس حتى فتح الحصن المنيع هو:-	٠.٥٦	٠.٥١	%٥٦
٩.	تتصف فلسفة التربية البدنية والرياضة الإسلامية بالحيوية لأنها فلسفة:-	٠.٨٩	٠.٣٢	%٨٩

... تابع جدول رقم (٢)

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
٧٨%	٠.٤٤	٠.٧٨	في نصيحة ابن قيم الجوزية متعلم الرمي قائلة: "وأن اخطأ فلا يضجر ولا يتبرم ولا يبأس من روح الله .. وليصابر على الرمي.. وليعلم أن الخطأ مقدمة الصواب والإساءة مقدمة الإحسان" ما يؤكد على أحد مبادئ التعليم الرياضي وهو مبدأ:-	١٠.
٦٤%	٠.٤٩	٠.٦٤	من الأمثلة العملية زمن الرسول عليه الصلاة والسلام على تطبيق علم النفس الرياضي ربطه بين:-	
٧١%	٠.٤٥	٠.٧٠	قام العديد من العلماء المسلمين بدراسة الظواهر الوظيفية للرياضة ووضعوا لها تفسيرات متعددة باستثناء واحدة لم يعتبروها من هذه الظواهر وهي:-	١١.
٨٢%	٠.٣٠	٠.٨٢	ذكر العالم المسلم ابن سينا في كتابه القانون "ولكل إنسان بحسبه رياضة" الأمر الذي يتطلب مراعاة إحدى المبادئ عند الممارسة الرياضية الحديثة:-	١٢.
٤٠%	٠.٥٢	٠.٤٠	اسم العالم المسلم الذي افرد فصولا كاملة للإصابات الرياضية والعلاج الطبي هو:-	١٣.
٢٧%	٠.٤٨	٠.٢٧	سبق العالم المسلم ابن رشد الكثير من رواد التربية البدنية والرياضة الأوروبيين في:-	١٤.
٤٣%	٠.٥٠	٠.٤٣	قوله تعالى: "قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده" يدل على اهتمام الإسلام بجانب رياضي هو:	١٥.
٧٥%	٠.٣٧	٠.٧٥	ارتبط الأدب والتأليف بالرياضة عبر حضارات الإسلام من خلال :-	١٦.
٨٠%	٠.٣١	٠.٨٠	من المبادئ التي تكفل التنافس العادل الشريف للرياضة في الإسلام:-	
٠٥%	٠.١٨	٠.٠٥	واحدة مما يلي ليست من العناصر الثقافية المصاحبة للرياضة في الإسلام:-	١٧.
٥٥%	٠.٤٧	٠.٥٥	الكلبي	

يتضح من الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي الكلي لفقرات الاستبيان بلغ (٠.٥٥) وبانحراف معياري مقداره (٠.٤٧) مما يشير إلى أن الدرجة الكلية للمستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة لمجال الفكر الرياضي في التربية الرياضية كانت درجة ضعيفة.

جاءت فقرة (تتصف فلسفة التربية البدنية والرياضة الإسلامية بالحيوية لأنها فلسفة:-) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٠.٨٩) وبانحراف معياري (٠.٣٢) بدرجة جيد جدا. فيما جاءت الفقرة (أقوى الأدلة على مشروعية السباق زمن الرسول صلى الله عليه وسلم:-) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٠.٨٥) وبانحراف معياري (٠.٣٩) بدرجة جيد جدا.

وجاءت الفقرة (يسعى الإسلام إلى تحقيق العديد من الآثار النفسية في أبنائه من خلال الممارسة الرياضية ومن أهمها:-) بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٠.٢١) وبانحراف معياري (٠.٣٧) بدرجة ضعيف جدا. وحلت الفقرة (واحدة مما يلي ليست من العناصر الثقافية المصاحبة للرياضة في الإسلام) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٠.٠٥) وبانحراف معياري (٠.١٨) وبدرجة ضعيف جدا.

ويعزو الباحثان هذه النتائج لعدم امتلاك الطالبات حصيلة معرفية لرأي الإسلام للرياضة وحثه عليها، كما قد يعود إلى طبيعة الأسئلة التي وردت في الاستبيان والتي لم تتعود الطالبات الاطلاع على مثلها سابقاً، خاصة وأن الخطط الدراسية في مناهج التربية والتعليم وحتى الجامعات الأردنية وكليات التربية الرياضية لم تنطرق إلى هذا الموضوع، ولم تطرح أي مادة تختص بهذه المعرفة إلا بالإشارة بسيطة دون فهم أو تعمق.

وكذلك يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بموضوع الرياضة في الإسلام إذ لم تختص أي حلقة أو ندوة حول هذا الموضوع سواء عبر التلفاز أو الإذاعة أو الصحافة ولم يلق الضوء عليه بأي صورة كانت، رغم انتشار القنوات الفضائية وتخصص بعض هذه القنوات للبرامج الدينية.

إضافة إلى إن الطالبات لا يبدن اهتماماً بالثقافة ومطالعة ما هو جديد في المجال الرياضي على اعتبار إن الممارسة الرياضية هي جانب عملي فقط ليس فيها علم وثقافة ومعلومات هامة تدخل بشكل كبير مع العلوم الأخرى، وهذا بدوره أدى إلى الضعف بالكفايات المعرفية عامة والإسلامية خاصة وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (أصحاب، ١٩٩٨)، (شموط، ٢٠٠١).

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التنشئة الاجتماعية التي لم تكثر بتعليم الطالبات أهمية الممارسة الرياضية ورأي الإسلام فيها مما أدى إلى عدم امتلاكهن للجوانب المعرفية المرتبطة بأهمية الممارسة الرياضية، كما إنها لم تكن واضحة المعالم بالنسبة للآباء والأمهات لنقل الإنباء.

ثانياً: مجال النشاط الحركي في بعض العبادات

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على فقرات مجال النشاط الحركي في بعض العبادات

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١٨	يعود الوضوء بالنفع على مفاصل الرسغ والمرفقين والكتف ومفصل القدم لما فيه من:-	٠.٤٦	٠.٣٧	%٤٦
١٩	الركوع في الصلاة يمثل الحركة الرياضية التالية:-	٠.٥٥	٠.٤٦	%٥٥
٢٠	حسب تصنيف التربية الرياضية إحدى الصور التالية تمثل تمريناً مهماً في بناء الجسم وهو موافق لبداية السجود في الصلاة:-	٠.٤٥	٠.٤٦	%٤٦
٢١	قوله عليه الصلاة والسلام: "مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين" يوافق ما جاءت به (زهران، ١٩٩٧) عن أهمية التمرينات بأنها:-	٠.٦٠	٠.٤٣	%٦٠
٢٢	يعد الطواف من أركان الحج وهو في أشواطه السبعة له نقطة بداية ونقطة نهاية يبدأ من خط مواز للحجر الأسود حيث يجعل البيت عن يساره وهو يتشابه شكلاً مع ما نراه في مسابقات:-	٠.٨٨	٠.٣٤	%٨٨
٢٣	يعد السعي من أعمال الحج التي تتناسب مع تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية. يعود السبب في ذلك ما يحويه السعي من:-	٠.٥٦	٠.٣١	%٥٦
٢٤	يدعو المدربون والأطباء للتوازن في تناول الغذاء والعمل على راحة الأعصاب الداخلية من الجسم وخاصة المعدة والكبد مع الأمعاء ويمكن أن يتحقق هذا من خلال إحدى العبادات التالية:-	٠.٣٥	٠.٤٧	%٣٥
٢٥	يتفق وصف ابن قيم الجوزية للرياضة المعتدلة مع شروط الرياضة الحديثة بأنها:-	٠.٦٥	٠.٤١	%٦٥
٢٦	كان المسلمون قديماً يستخدمون مفاصل الأصابع للتسييح وهذا بدوره يؤدي:-	٠.٦١	٠.٤٥	%٦١
٢٧	ترتبط رياضة الفك وعضلات الوجه بأحد العلوم الدينية التالية وهو علم:-	٠.٧٧	٠.٣٣	%٧٧
٢٨	يؤدي الوقوف طويلاً ورفع الذراعين في الدعاء إلى تحقيق ما يلي:-	٠.١٣	٠.٣٦	%١٣
	الكلي	٠.٥٩	٠.١٨	%٥٩

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الكلي لفقرات الاستبيان بلغ (٠.٥٩) وبانحراف معياري (٠.١٨) مما يشير إلى إن الدرجة الكلية للمستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة لمجال النشاط الحركي في بعض العبادات كانت درجة ضعيفة.

فقد جاءت الفقرة (يعد الطواف من أركان الحج وهو في أشواطه السبعة له نقطة بداية ونقطة نهاية يبدأ من خط مواز للحجر الأسود حيث يجعل البيت عن يساره وهو يتشابه شكلاً مع ما نراه في مسابقات) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٠.٨٨) وبانحراف معياري (٠.٣٤) بدرجة جيد جداً .

فيما جاءت الفقرة (يؤدي الوقوف طويلاً ورفع الذراعين في الدعاء إلى تحقيق ما يلي) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٠.١٣) وبانحراف معياري (٠.٣٦) بدرجة ضعيفة جداً.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى انه من الصعب الربط بين العبارات الإسلامية وبين الممارسة الرياضية لدى الطالبات بسبب عدم إلمامهن بالتربية الرياضية الإسلامية أو عدم معرفتهن للحكم من العبادات وشرع الله لها بهذا الشكل ولو كان لديهن ذلك لوجد الجوانب في الكتب الإسلامية المختلفة التي تبين الحكمة من الصلاة وشكلها... الخ.

إضافة إلى عدم لمس الطالبات للفوائد العملية للعبادات ودراستها كمجردات فقط وعدم ملاحظة إن من يمارس العبادات يكتسب لياقة أفضل من غيره من غيرا لملتزمين بتأدية العبادات، كما انه لم تتعرض أي من الكتب والمراجع الرياضية إلى ربط التمارين الرياضية بالعبادات الإسلامية بل اقتصرت الكتب الإسلامية بتوضيح ذلك، ونظراً لعدم معرفة الطالبات بان الإسلام يحل الممارسة الرياضية ويحث عليها لم يتطرقوا إلى الكتب الإسلامية للبحث في هذا الموضوع، إضافة إلى انطلاقة العصر الحديث نحو العلوم الجديدة مثل علم الطاقة وغيرها والابتعاد عن تراثنا وحضارتنا وحتى ديننا ومع فقدان الثقة بين جيل اليوم ومن دينه واتساع الفجوة كان له الأثر الأكبر في قلة المعرفة بارتباط ديننا الإسلامي وعباداتنا بكل ما فيه فائدة للإنسان والبشرية.

ثالثاً: مجال الضوابط الشرعية للممارسة الرياضية في الإسلام
جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على فقرات مجال الضوابط الشرعية للممارسة الرياضية في الإسلام.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
٢٩	من الشروط الواجب توافرها في حالة اختلاط الرجال بالنساء:-	٠.٨٠	٠.٤١	٨٠%
٣٠	ذهب جمهور الفقهاء من الشافعية والمالكية والحنابلة في القول الراجح عندهم أن عورة الرجل على الرجل وعورة المرأة على المرأة تكون:-	٠.٢٥	٠.٣٦	٢٥%
٣١	ينهانا عليه الصلاة والسلام بقوله: "تركتم فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا بعدي أبدا، كتاب الله وسنتي" عن:-	٠.٦٠	٠.٢٣	٦٠%
٣٢	قال رسول صلى الله عليه وسلم: "إذ ضرب أحدكم فليترك الوجه" وهذا إشارة واضحة بالنهاي عن:-	٠.٠٥	٠.٢٤	٥%
٣٣	ينهانا عليه الصلاة والسلام بقوله: "إن الله يبغض الفاحش البذي" عن إحدى الظواهر السلبية في واقعنا الرياضي وهي ظاهرة:-	٠.٧٣	٠.٢٩	٧٣%
٣٤	إن الممارسة الرياضية ما لم ترتبط بمخالفات شرعية في أصلها:-	٠.١٧	٠.٣٥	١٧%
٣٥	تعتبر إحدى المخالفات الشرعية عاملاً مشتركاً بين غالبية الألعاب الرياضية:-	٠.٤٥	٠.٥١	٤٥%
الكلّي				
		٠.٤٨	٠.٢١	٤٨%

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الكلي لفقرات الاستبيان بلغ (٠.٤٨) وانحراف معياري (٠.٢١) مما يشير إلى أن الدرجة الكلية للمستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة لمجال الضوابط الشرعية للممارسة الرياضية في الإسلام كانت درجة ضعيفة جداً.

فقد جاءت الفقرة (من الشروط الواجب توافرها في حالة اختلاط الرجال بالنساء:-) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٠.٨٠) وانحراف معياري (٠.٤١) بدرجة جيد جداً.

فيما جاءت الفقرة (قال رسول صلى الله عليه وسلم: "إذ ضرب أحدكم فليترك الوجه" وهذا إشارة واضحة بالنهاي عن:-) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٠.٠٥) وانحراف معياري (٠.٢٤) بدرجة ضعيف جداً.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى عدم إلمام الطالبات بهذه الضوابط المرتبطة بمسائل شروط اللباس وأهمية الوقت والإيذاء الناتج عن بعض الألعاب العنيفة وهذا مما أدى إلى الخلط بين مشروعية ممارسة الرياضة وتحريمها، وأدى إلى تمسك الناس بالقشور وترك الجوهر، بمعنى إن من يشاهد السباحة المختلطة والعري إثناء الممارسة الرياضية يحكم على إن الرياضة تتعارض مع شريعتنا الإسلامية ويحرمها، أو يبتعد عنها وهذا الحكم المطلق على تحريم الإسلام للرياضة غير صحيح، فإذا ما التزم الممارس للرياضة بالضوابط الشرعية يرى إن الإسلام يحث عليها ويدعو لها، ولكن عدم معرفة الناس والمجتمع بهذه الضوابط وعدم التزام اللاعبين بها، وعدم انتقالها من الآباء إلى الأبناء أدى إلى تراكم الجهل بهذه الضوابط.

رابعاً: مجال القيم الرياضية في الإسلام

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على فقرات مجال القيم الرياضية في الإسلام.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
٣٦	تهدف فلسفة الإسلام من خلال العبادات والطاعات إلى:-	٠.٩٠	٠.٣٦	%٩٠
٣٧	قال تعالى: "الموفون بعهدهم إذا عاهدوا" وهذا يتوافق مع إحدى القوانين المشتركة في الألعاب الرياضية وهو:-	٠.٧٥	٠.٣١	%٧٥
٣٨	يكتسب الرياضي إحدى الصفات التالية عند التزامه بالبرامج التدريبية الخاصة التي تؤهله للارتقاء بمستوى اللياقة البدنية بذلك وهي:-	٠.٨١	٠.٣٩	%٨١
٣٩	تكاتف الفريق الرياضي للفوز في مباراة أو سباق معين يمثل صورة من صور (روح الجماعة) والذي دعا إليه الإسلام وهو:-	٠.٩٥	٠.١٣	%٩٥
٤٠	قال عليه الصلاة والسلام: "إن الله يبغض الفاحش البذيء" عن إحدى الظواهر السلبية في واقعنا الرياضي وهي ظاهرة:-	٠.٩٣	٠.١٨	%٩٣
٤١	قال تعالى: "أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم" وهذا يتماشى مع ما تزرعه الرياضة في اللاعب منذ الصغر من خلال:-	٠.٩٤	٠.٢١	%٩٤

... تابع جدول رقم (٥)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
٤٢	تعمل الرياضة على إكساب اللاعب عادة إذا ما تأصلت في نفس المسلم فانه يكون أنسانا هادئا وديعا مسالما طيب المعشر وهي:-	٠.٤١	٠.٤٧	٤١%
٤٣	تعمل الرياضة على تعميق الوعي الاجتماعي وتوطيد العلاقات الإنسانية وهذا يؤدي إلى مجتمع مسلم:-	٠.٨٢	٠.٣٦	٨٢%
٤٤	من القيم الجمالية التي يجب توافرها في المجال الرياضي ويدعو لها الإسلام هي:-	٠.٧٥	٠.٣٠	٧٥%
٤٥	سبق الإسلام الرياضة الحديثة في محاربة العصبية القبلية والتي تعتبر من مكونات القيم:-	٠.٨٥	٠.٢٤	٨٥%
	الكلبي	٠.٧٧	٠.٢٦	٧٧%

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الكلي لفقرات الاستبيان بلغ (٠.٧٧) وبانحراف معياري (٠.٢٦) مما يشير إلى إن الدرجة الكلية للمستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة لمجال القيم الرياضية في الإسلام كانت درجة جيد.

فقد جاءت الفقرة (تكاتف الفريق الرياضي للفوز في مباراة أو سباق معين يمثل صورة من صور (روح الجماعة) والذي دعا إليه الإسلام وهو:-) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٠.٩٥) وبانحراف معياري (٠.١٣) بدرجة ممتازة.

فيما جاءت الفقرة (تعمل الرياضة على إكساب اللاعب عادة إذا ما تأصلت في نفس المسلم فانه يكون أنسانا هادئا وديعا مسالما طيب المعشر وهي:-) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٠.٤١) وبانحراف معياري (٠.٤٧) بدرجة ضعيف جدا .

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى إن الممارسة الرياضية على جميع أصعدتها تركز على القيم الأخلاقية كالتعاون والصبر والمثابرة والالتزام، وتلعب الممارسة الرياضية الشخصية للفرد دوراً كبيراً في تعميق هذه القيم عند الانخراط في اللعب أو الالتحاق بالفرق الرياضية، كما إن المجتمع بكلية يدعو إلى التمسك بالقيم المختلفة الواضحة والمتفحة مع شريعتنا الإسلامية وهذا مما سهل على الطالبات الربط بين القيم الرياضية والإسلام، وأدى إلى الوصول لمستوى معرفي جيد في هذا المجال.

جميع مجالات الدراسة

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لجميع مجالات الدراسة للمستوى المعرفي لرأي الإسلام في الرياضة

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
٥٥%	٠.٤٧	٠.٥٥	الفكر الرياضي في التربية الإسلامية
٥٩%	٠.١٨	٠.٥٩	النشاط الحركي في بعض العبادات
٤٨%	٠.٢١	٠.٤٨	الضوابط الشرعية للممارسة الرياضية في الإسلام
٧٧%	٠.٢٦	٠.٧٧	القيم الرياضية في الإسلام
٦٠%	٠.٢٣	٠.٦٠	الكلية

يتضح من الجدول (٦) إن المتوسط الكلي للمجالات بلغ (٠.٦٠) وبانحراف معياري مقداره (٠.٢٣) مما يشير إلى أن الدرجة الكلية للمستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة للمجالات جاءت متوسطة.

فقد جاء مجال (القيم الرياضية في الإسلام) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٠.٧٧) وبانحراف معياري (٠.٢٦) وبمستوى معرفي جيد، فيما جاء مجال (النشاط الحركي في بعض العبادات) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٠.٥٩) وبانحراف معياري (٠.١٨) بمستوى معرفي ضعيف، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال (الفكر الرياضي في التربية الإسلامية) بمتوسط حسابي (٠.٥٥) وبانحراف معياري (٠.٤٧) بمستوى معرفي ضعيف، وحل بالمرتبة الأخيرة مجال (الضوابط الشرعية للممارسة الرياضية في الإسلام) بمتوسط حسابي (٠.٤٨) وانحراف معياري (٠.٢١) وبمستوى معرفي ضعيف جداً.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن القيم الرياضية في الإسلام تبدو بشكل واضح فلا تعارض بين القيم الرياضية والقيم الإسلامية، كما إن ميزة الأفراد الرياضيين بأنهم أصحاب روح رياضية عالية ويظهر ذلك من خلال تفاعل الناس معهم، فيما حصل النشاط الحركي في بعض العبادات على المركز الثاني على اعتبار إن الممارسة العملية للرياضة تنعكس بشكل أسهل على الطالبات من الفكر الرياضي في التربية الإسلامية، فضلاً إن هذا المجال يدخل بتعميق إلى تراثنا الإسلامي الذي قلما اتجهت الطالبات في عصرنا هذا إلى الاطلاع عليه مع تطور العلوم الأخرى فيما حصلت الضوابط الشرعية المرتبة الرابعة والأخيرة للابتعاد جيل اليوم عن الضوابط الشرعية وعدم معرفتها بما هو حلال وما هو حرام وتدخل التغذية الغربية لإيقاع نباتنا بالحيرة وعدم معرفة ما هو الصحيح كان له الأثر الأكبر في ذلك، إضافة إلى إطلاق العديد من الناس حكم الحرام على الممارسة الرياضية أدت إلى عدم حتى معرفة إن هنالك ضوابط شرعية للممارسة الرياضية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة تعزى لمتغيرات مكان الإقامة، الزي الشخصي، الكلية، المستوى الدراسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للفروق بين المتغيرات الثنائية المستوى.

أولاً: الفروق وفق متغير مكان الإقامة

وللكشف عن دلالة الفروق وفق مكان الإقامة، فالجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق اختبار (t-test) للمستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام بالرياضة حسب متغير مكان الإقامة.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مدينة	٢١١	٠.٦٥	٠.٣٧	٠.١٧	*٠.٠٠١
قرية	٢٦٩	٠.٤٩	٠.٢٤		

* مستوى دلالة الإحصائية $(0.05 \geq \alpha)$

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى المعرفة لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام بالرياضة بحسب متغير مكان الإقامة (مدينة، قرية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الطالبات سكان المدينة (٠.٦٥) بينما بلغ (٠.٤٩) لدى الطالبات سكان القرية. بمعنى أن الطالبات (سكان المدينة) لديهن مستوى معرفة لرأي الإسلام في الرياضة أكثر من الطالبات سكان القرية،

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى زيادة الانفتاح لدى طالبات المدينة على الحياة من طالبات القرية حيث نرى إن ابنة القرية تنظر إلى الممارسة الرياضية وكأنها حرام كبير بينما تنظر ابنة المدينة إلى إن الممارسة الرياضية حق مكتسب لها وذلك تبعاً لما توارثته الأجيال من جيل إلى جيل.

كما انه يتوفر في المدينة العديد من المراكز الرياضية التي تمنح ابنة المدينة الفرصة للممارسة الرياضية وانتشار المراكز والمساح الشرعية في الأونة الأخيرة كما له الأثر الكبير في زيادة معرفة طالبات المدينة بمشروعية الممارسة الرياضية في حين لا يتوفر أو لانكاد نرى أي مركز رياضي من أي نوع كان في القرى وذلك تبعاً لما ذكرناه سابقاً من نظرة الآباء والأجداد وتوارثها بين الأجيال.

ثانياً: الفروق وفق متغير الزي الشخصي

وللكشف عن دلالة الفروق وفق الزي الشخصي، فالجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق اختبار (t-test) للمستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام بالرياضة حسب متغير الزي الشخصي.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
محجبة	٣٣٠	٠.٧٣	٠.٣٧	٠.٢٨	*٠.٠٢
غير محجبة	١٥٠	٠.٤٥	٠.٣٥		

* مستوى دلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى المعرفة لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام بالرياضة بحسب متغير الزي الشخصي (محجبة، غير محجبة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الطالبات المحجبات (٠.٧٣) بينما بلغ عن (٠.٤٥) لدى الطالبات غير المحجبات. بمعنى أن الطالبات (المحجبات) لديهن مستوى معرفة لرأي الإسلام في الرياضة أكثر من الطالبات غير المحجبات.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إن الطالبات المحجبات يسعين دائماً إلى اختيار وانتقاء ما يناسب حجابهن ولا يتعارض معه بشكل ما بينما الطالبات غير المحجبات فلا يتحررن الحذر من الناحية الشرعية فيما ينتقين وعلية فان الطالبة المحجبة غالباً قد نشأت في أسرة متدينة أكثر من الطالبة غير المحجبة كما إن اختيارها وتحثها دوماً على ما يناسب حجابها كان له الأثر الأكبر في زيادة معرفتها لرأي الإسلام بالرياضة وإمكانية ممارستها بالرياضة رغم التزامها بالزي الشرعي الإسلامي وفق ضوابط ومعايير إسلامية.

ثالثاً: الفروق وفق متغير الكلية

وللكشف عن دلالة الفروق وفق الكلية، فالجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق اختبار (t-test) للمستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام بالرياضة حسب متغير الكلية.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
إنسانية	٢٤٥	٠.٦٣	٠.٣٢	٠.٠٨	٠.٦٤
علمية	٢٣٥	٠.٤١	٠.٤١		

* مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$).

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى المعرفة لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام بالرياضة بحسب متغير الكلية (إنسانية، علمية)، حيث بلغ

المتوسط الحسابي لدى الطالبات في الكليات الإنسانية (٠.٦٣) بينما بلغ عن (٠.٤١) لدى الطالبات في الكليات العلمية.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة انه ليس هناك فروق في المعرفة الإسلامية بين الكليات الإنسانية والعلمية فلا يشترط أي متطلب من الطالبات لدخول هذه الكليات يتعلق بالناحية الدينية وإنما المتطلب الوحيد يكون في المراحل التعليمية المتقدمة والمعدل وعلية فان كلا الطالبات في كلا الكليات يتعرضن لنفس الخبرات ونفس التجارب أثناء مرورهن بالدراسة الجامعية ولا يكون لدى أي منهن تعمق اكبر في الناحية الدينية تبعا لمتغير الكلية، إضافة إلى أن كلتاها مارس التربية الرياضية في المراحل التعليمية المدرسية واكتسبن نفس المعرفة من الناحية الرياضية وهذا بدوره لم يؤدي إلى وجود فروق دالة إحصائية بين كلتا طالبات الكليتين.

رابعاً: الفروق وفق متغير المستوى الدراسي

وللكشف عن دلالة الفروق وفق المستوى الدراسي، فالجدول (١٠) يبين ذلك.
جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق اختبار (t-test) للمستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام بالرياضة حسب متغير المستوى الدراسي.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أولى	٢٧٨	٠.٤٥	٠.٣٥	٠.٢٣	*٠.٠٠١
رابعة	٢٠٢	٠.٦٨	٠.٢٨		

* مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى المعرفة لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام بالرياضة بحسب متغير المستوى الدراسي (أولى، رابعة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى طالبات السنة الأولى (٠.٤٥) بينما بلغ عن (٠.٦٨) لدى طالبات السنة الرابعة. بمعنى أن طالبات (السنة الرابعة) لديهن مستوى معرفة لرأي الإسلام في الرياضة أكثر من الطالبات السنة الأولى.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن طالبات السنة الرابعة قد تعرضن للخبرات أكثر من طالبات السنة الأولى، كما إن اطلاعهن على المعارف المختلفة وزيادة الحصيلة المعرفية لديهن نتيجة البحث والعودة للمراجع والمكتبة والانترنت أدى بدوره إلى اكتسابهن حصيلة معرفية اكبر كما إن مرحلة الدراسة الجامعية وما فيها من الاختلاط والانفتاح مما يدفع الطالبات إلى زيادة البحث على ما هو صحيح لتجنب الوقوع في الخطأ وبذلك العودة إلى الشريعة الإسلامية للبت في بعض الأمور.

الاستنتاجات

- أن درجة مستوى معرفة طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة وعلى جميع المجالات جاءت متوسطة.
- هناك ضعف واضح لدى طالبات الجامعة الهاشمية في مجال الضوابط الشرعية للممارسة الرياضية في الإسلام إذ كانت النسبة المئوية (٤٨%) وهي نتيجة ضعيفة جداً بتقدير دون النجاح.
- حقق مجال القيم الرياضية في الإسلام أعلى نسبة مئوية لدى طالبات الجامعة الهاشمية إذ كانت النسبة المئوية (٧٧%) وهذه النتيجة تدل على وجود وعي إسلامي للقيم الرياضية.
- إن طالبات الجامعة الهاشمية من سكان المدينة لديهن مستوى معرفة لرأي الإسلام في الرياضة أكثر من الطالبات سكان القرية.
- إن الطالبات (المحجبات) لديهن مستوى معرفة لرأي الإسلام في الرياضة أكثر من الطالبات غير المحجبات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة تعزى لمتغير الكلية (إنسانية، علمية).
- إن الطالبات (السنة الرابعة) لديهن مستوى معرفة لرأي الإسلام في الرياضة أكثر من الطالبات السنة الأولى.

التوصيات

- في ضوء أهداف الدراسة وبعد مناقشة النتائج يوصي الباحثان ما يأتي:
- ضرورة الاهتمام بالمستوى المعرفي لدى طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة من أجل تمكينهم من امتلاك قدرات معرفية تساعدهم على فهم الخطاب الرياضي الإسلامي المعاصر.
- ضرورة أن توضح وسائل الإعلام المختلفة عراقة الحضارة العربية الإسلامية وريادة الأطباء والمفكرين العرب المسلمين وضع الأسس السليمة للتربية البدنية والرياضة وتقديمها، وممارسة الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة لها والحث عليها.
- الالتزام بالضوابط الشرعية للممارسة الرياضية للإسهام في تصحيح المعتقدات الخاطئة لدى أفراد المجتمع، عن تحريم الإسلام لممارسة الفتاة للرياضة وإفساح المجال أمام الفتيات المحجبات وغير المحجبات للممارسة ألوان مختلفة من الرياضة في المدن والقاعات الرياضية وفقاً للضوابط الشرعية لهذه الممارسة في الإسلام.
- توضيح الضوابط الشرعية والأسس المعرفية الإسلامية لممارسة الرياضة للإناث.

المراجع

- ابن حجر، الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر. (ب، ت) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ب. ط، دار المعرفة، بيروت.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد. (١٩٥٧). مقدمة ابن خلدون، لجنة البيان العربي.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي. (١٩٦٩). تفسير القرآن العظيم، أحياء التراث العربي، بيروت.
- أبو بشار، جمال سعيد. (١٩٩٥). "المدرجات الخاطئة وعلاقتها باتجاهات الشباب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في الأردن". رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- أبو سمك، أحمد عبد العزيز. (٢٠٠٠). "التربية الترويحية في الإسلام"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اردب، الأردن.
- أصحاب، نادية يوسف. (١٩٩٨). "تقويم مستوى التحصيل المعرفي لخريجي كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي. (ب.ت). الجامع الصحيح سنن الترمذي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- التلمساني، عمر عبد الفتاح. (١٩٧٧). شهاد المحراب عمر بن الخطاب، دار الأنصار، القاهرة.
- حرب، رشاد. (١٩٨١). "التربية البدنية والجهاد في سبيل الله"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ، مصر.
- الحاج صالح، غسان نمر محمود. (١٩٩٨). "الممارسة الرياضية على المستوى التنافسي وضوابطها الشرعية"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الخولي، أمين. (١٩٨٦). دراسة تاريخية لبعض مقومات نظام الرياضة في الإسلام، بحوث المؤتمر العلمي تاريخ الرياضة، المجلد الثالث ، القاهرة ، مصر.
- الخولي، أمين. (١٩٩٥). الرياضة والحضارة الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- دويك، تيسير. (٢٠٠٠). أسس الإدارة التربوية والمدرسية، دار الفكر ، عمان ، الأردن.
- سابق، سيد. (١٩٨٧). فقه السنة ، دار الفكر ، ط٢ ، بيروت ، لبنان.
- الساعاتي، أمين. (١٩٨٢). الرياضة عند العرب في الجاهلية وصدر الإسلام، ط١ ، جدة، المملكة العربية السعودية.

- سالم، عبد العزيز. (١٩٩٨). الرياضة عبر العصور/ تاريخها وآثارها، مركز الكتاب، القاهرة.
- شقرة، محمد إبراهيم. (١٩٨٣). الرياضة في الإسلام، ط. ب، ط ٢، مدينة الحسن للشباب، عمان.
- شموط، هدى. (٢٠٠١). "مستوى معرفة معلمات التربية الرياضية والطالبات لرأي الإسلام في الرياضة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- عبدالله، محمد حسين. (١٩٩٢). الواضح في أصول الفقه، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن.
- عقيل، محمد. (٢٠٠٠). طب النبي، ط ١، دار المحبة البيضاء، بيروت.
- علوان، عبدالله ناصح. (١٩٨٣). تربية الأولاد في الإسلام ط ٦، دار السلام.
- علوي، محمد كامل. (١٩٤٧). الرياضة البدنية عند العرب، مكتبة النهضة المصرية.
- عمرو، محمد عبد العزيز. (١٩٨٣). اللباس والزينة في الشريعة الإسلامية، بيروت.
- العنتيل، محمد فوزي. (١٩٦٦). التربية عند العرب/ مظاهرها واتجاهاتها، المكتبة الثقافية، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- العودة، خالد بن فهد. (١٩٨٣). الترويح التربوي رؤية إسلامية، الطبعة الأولى، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- القرطبي، أبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي. (١٩٣٩) الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- النووي، الإمام يحيى بن شرف الدين. (١٩٩٤). صحيح مسلم بشرح النووي المسمى المنهاج، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بيروت. مؤسسة الرسالة.
- قطب، محمد. (١٩٨٣). منهج التربية الإسلامية، ط ٧، دار الشرق، بيروت.
- محمد، الغالي الحاج. (١٩٨٩). التربية البدنية ومكانتها في التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة أبو درمان، السودان.

بسم الله الرحمن الرحيم

الطالبة العزيزة :

تحية وبعد :

فانه يسعدنا أن نتقدم إليك بالدراسة التي يجريها الباحثان بعنوان : مستوى معرفة طالبات الجامعة الهاشمية لرأي الإسلام في الرياضة .

ولتحقيق هذه الدراسة فان الباحثان يعرضان عددا من الأسئلة التي تعكس كل مجموعة منها جانبا من جوانب لمستوى المعرفة لديك عن رأي الإسلام في الرياضة .

المطلوب : قراءة الاستبانة بكل تمعن ودقة واختبار الإجابة الصحيحة (ثم تفرغها في النموذج الخاص بالإجابة) والتي سيكون لها الأثر الفعال على نتائج هذا البحث .

يرجو الباحثان توخي الدقة في الإجابة على فقرات هذه الاستبانة بقسميها . علما بان الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، وسوف تحاط بسرية كاملة .

شاكرين لكم حسن التعاون

القسم الأول :

البيانات الشخصية :

- مكان الإقامة : () مدينة () قرية ()
- الزي الشخصي : () محجبة () غير محجبة ()
- الكلية : () إنسانية () علمية ()
- المستوى الدراسي : () أولى () رابعة ()

القسم الثاني :

- ضعي دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة على كل سؤال من الأسئلة التالية :
١. قوله تعالى: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً" على إحدى خصائص الممارسات الرياضية وهي :
 أ- التوازن ب- الشمول ج- التوافق د- الكمال
 ٢. يسعى الإسلام إلى تحقيق العديد من الآثار النفسية في أبنائه من خلال الممارسة الرياضية أهمها:
 أ- نشر الوعي الإسلامي بين اللاعبين. ب- التزامهم بتعاليم دينهم وممارسة شعائره.
 ج- تربيتهم على بعض القيم كالتعاون د- رفع الروح المعنوية والتنافسية بتقديم الجوائز
 ٣. تناول الإسلام قضية الروح والجسد معاً فجمع بينها مراعيًا بذلك إحدى الاتجاهات الفلسفية التالية:
 أ- الثنائي ب- الواحد ج- التوازي د- السلبي
 ٤. حث الإسلام على الممارسة الرياضية استناداً إلى :
 أ- ورود نصوص صريحة في القرآن ب- القاعدة الشرعية الأصل في الأشياء الكريم والسنة .
 ج- الأثر الإيجابي لها على الصحة . د- النظريات الفلسفية التي دعت إليها .
 ٥. ربط الإسلام بين الرياضة ومفهوم القوة في القرآن الكريم على اعتبار أنها تعني :
 أ- الشدة والعزم ب- الجد والمواظبة ج- السلاح والرمي د- جميع ما ذكر
 ٦. تناولت المراجع التربوية والإسلامية ضرورة أن يتعلم الفرد أنواعاً مختلفة من الرياضة وذلك من خلال القول التالي (علموا أولادكم السباحة والرمية وركوب الخيل) الذي أشار إليه :
 أ- الرسول عليه الصلاة والسلام . ب- أبو بكر الصديق رضي الله عنه .
 ج- عمر بن الخطاب رضي الله عنه . د- علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
 ٧. تؤكد الآية الكريمة "فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان" على إن الإسلام نادى بضرورة إحدى الرياضيات التالية :
 أ- المصارعة . ب- الرماية . ج- المبارزة . د- الصيد .
 ٨. أقوى الأدلة على مشروعية السباق زمن الرسول صلى الله عليه وسلم :
 أ- سماحة للمسلمين بذلك . ب- وضعة مبادئ وقواعد خاصة به .
 ج- تسابقه مع السيدة عائشة . د- إيجاد أماكن متخصصة لممارسته .

٩. اسم الصحابي الذي استخدم بابا ضخما يوم خيبر حينما سقط ترسه وجعله في يده كالترس حتى فتح الحصن المنيع هو :
 أ- علي بن أبي طالب.
 ب- عثمان بن عفان.
 ج- حمزة بن عبد المطلب.
 د- عمر بن الخطاب.
١٠. تتصف فلسفة التربية البدنية والرياضة الإسلامية بالحيوية لأنها فلسفة :
 أ- نظرية.
 ب- فكرية.
 ج- جدلية.
 د- عملية.
١١. في نصيحة ابن قيم الجوزية متعلم الرمي القائلة: "وان أخطأ فلا يتضجر ولا يتبرم ولا ييأس من روح الله و ليصابر على الرمي وليعلم إن الخطأ مقدمة الصواب والإساءة مقدمة الإحسان" ما يؤكد على احد مبادئ التعليم الرياضي وهو مبدأ :
 أ- تكرار التمرين.
 ب- التدرج في التعليم.
 ج- وصف الأداء المهاري.
 د- تجزئة التمرين.
١٢. من الأمثلة العملية زمن الرسول عليه الصلاة والسلام على تطبيق علم النفس الرياضي ربطه بين :
 أ- ممارسة الرمي والوازع الديني.
 ب- الإباحة والممارسة الرياضية.
 ج- الرماية والعقاب.
 د- اللياقة البدنية.
١٣. قام العديد من العلماء المسلمين بدراسة الظواهر الوظيفية للرياضة ووضعوا لها تفسيرات متعددة باستثناء واحدة لم يعتبروها من الظواهر وهي :
 أ- التعب والإعياء الرياضي.
 ب- النض الرياضي.
 ج- التنفس والرياضة.
 د- التدليك.
١٤. ذكر العالم المسلم ابن سينا في كتابه القانون "ولكل إنسان بحسبه رياضة" الأمر الذي يتطلب مراعاة إحدى المبادئ التالية عند الممارسة الرياضية الحديثة :
 أ- الفروق الفردية. ب- الحمل الزائد. ج- تقنين الحمل. د- خصوصية التدريب.
١٥. اسم العالم المسلم الذي افرد فصولا كاملة للإصابات الرياضية والعلاج الطبي لها هو :
 أ- ابن سينا. ب- البغدادي. ج- ابن قيم الجوزية. د- ابن النفيس.
١٦. سبق العالم المسلم ابن رشد الكثير من رواد التربية البدنية والرياضة الأوروبيين في :
 أ- التنبيه بأهمية المعرفة التشريحية لأخصائي التربية البدنية والرياضة.
 ب- تصنيف الرياضة من منظور الجهد البدني المبذول فيها.
 ج- استخلاص ثلاثة ابعاد رئيسية للحركة واطلاق عليها ثلاثة وجوه.
 د- وصفة نظرية القصور الذاتي للجسم المتحرك.

١٧. قوله تعالى : "قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده" يدل على اهتمام الإسلام بجانب رياضي هو:
 أ- اللياقة البدنية من خلال العمل. ب- الترويح عن النفس من خلال التركيز على الزينة
 ج- القيم الجمالية لجسم الإنسان. د- اللباس الرياضي الجميل أثناء الممارسة.
١٨. ارتبط الأدب والتأليف بالرياضة عبر حضارات الإسلام من خلال :
 أ- الشعر. ب- الأمثال. ج- الرسم. د- جميع ما ذكر.
١٩. من المبادئ التي تكفل التنافس العادل الشريف للرياضة في الإسلام :
 أ- المراسم والمظاهر الاحتفالية. ب- إعلان النتائج والجوائز.
 ج- قواعد اللعب والتحكيم. د- المنشآت الرياضية.
٢٠. واحدة مما يلي ليست من العناصر الثقافية المصاحبة للرياضة في الإسلام :
 أ- الملابس والأزياء الرياضية. ب- المشاهدون والمستمعون.
 ج- القيادة والإشراف الرياضي. د- الشعارات الرياضية.
٢١. يعود الموضوع بالنفع على مفاصل الرسغ و المرفقين والكتف ومفصل القدم لما فيه من :
 أ- جهد كبير مبذول. ب- تكرار مع العمل.
 ج- إيصال الماء لهذه الأعضاء. د- جميع ما ذكر.
٢٢. الركوع في الصلاة يمثل الحركة الرياضية التالية:
 أ- الاقعاء. ب- انحناء الجذع ج- القرفصاء. د- ميل الجذع للأمام.
٢٣. حسب تصنيف التر إحدى الصور التالية تمثل تمرينا مهما في بناء الجسم وهو موافق لبداية السجود في الصلاة :
 أ- ب- ج- د-
٢٤. قوله عليه الصلاة والسلام "مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين" يوافق ما جاءت به (زهران ، ١٩٩٧) عن أهمية التمرينات بأنها :
 أ- لا تتطلب قدرا عاليا من القدرات و ب- لا تحتاج لأماكن و أدوات خاصة الاستعدادات
 ج- يمكن ممارستها في جميع مراحل د- وسيلة للراحة الايجابية والمحافظة على الصحة النمو.

٢٥. يعد الطواف من أركان الحج وهو في أشواطه السبعة له نقطة بداية ونقطة نهاية يبدأ من خط موازي للحجر لأسود حيث يجعل البيت عن يساره وهو يتشابه شكلاً مع ما نراه في مسابقات:
- أ- ألعاب القوى كالجري داخل المضمار
ب- كرة الطائرة في دوران المراكز
ج- كرة اليد في الجري لإحراز الهدف
د- ألعاب القوى كالجري لمسافات طويلة
٢٦. يعد السعي من أعمال الحج التي تتناسب مع تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية يعود السبب في ذلك ما يحويه السعي في ذلك السعي من:
- أ- جري لمسافات طويلة
ب- تضاريس (مرتفعات ومنحدرات وارض مستوية)
ج- ممارسة رياضة المشي
د- ب + ج
٢٧. يدعو المدربون والأطباء للتوازن في تناول الغذاء والعمل على راحة الأعصاب الداخلية من الجسم وخاصة المعدة والكبد مع الأمعاء ويمكن أن يتحقق هذا من خلال العبادات التالية:
- أ- الصوم
ب- الصلاة
ج- الحج
د- الدعاء
٢٨. يتفق وصف ابن قيم الجوزية للرياضة المعتدلة مع شروط الرياضة الحديثة بأنها:
- أ- تحمر فيها البشرة
ب- تربيو ويتدنى
ج- يلزمها سيلان
د- أ + ب
بها البدن العرق
٢٩. كان المسلمون قديماً يستخدمون مفاصل الأصابع للتسييح وهذا بدوره يؤدي:
- أ- مرونة المفاصل
ب- قوة المفاصل
ج- إراحة المفاصل
د- لا شيء مما ذكر
الأعصاب
٣٠. ترتبط رياضة الفلك وعضلات الوجه بأحد العلوم الدينية التالية هو علم:
- أ- الحديث
ب- الفقه
ج- التجويد
د- التفسير
٣١. يؤدي الوقوف طويلاً ورفع الذراعين في الدعاء إلى تحقيق ما يلي:
- أ- إطالة عضلات الظهر
ب- قوة عضلات الذراعين والبطين
ج- إطالة عضلات الذراعين والإبطيين
د- أ + ج
٣٢. من الشروط الواجب توافرها في حالة اختلاط الرجال بالنساء:
- أ- ستر العورة
ب- عدم اللمس
ج- غض البصر
د- جميع ما ذكر
والمصافحة
٣٣. ذهب جمهور الفقهاء من الشافعية والمالكية والحنابلة في القول الراجح عندهم إن عورة الرجل على الرجل وعورة المرأة على المرأة يكون:
- أ- ما بين الصرة والركبة وليست الصرة ولا الركبتان من العورة.
ب- ما بين الصرة والركبة وتعتبر الصرة والركبتان من العورة.

- ج- جميع الجسم ما عدا الوجه والكفين.
د- القبل والدبر فقط من الجسم.
٣٤. ينهانا عليه الصلاة والسلام بقوله "تركتم فيكم ما ان تمسكتكم به بعدي أبدا كتاب الله وسنتي" عن:
أ- مواكبة العلم الحديث
ب- الاستفادة من علوم الغرب
ج- التشبه بالكفار والتقليد الأعمى
د- الانفتاح على الأمم الأخرى
٣٥. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إذا ضرب أحدكم فليترك الوجه" وهذه إشارة واضحة عن:
أ- الضرب
ب- ضرب الوجه
ج- الإيذاء
د- ب أ ج
٣٦. ينهانا عليه الصلاة والسلام بقوله "إن الله يبغض الفاحش البذيء" عن إحدى الظواهر السلبية في واقعنا الرياضي وهي ظاهرة :
أ- الأذى المادي
ب- الإسراف
ج- السباب والشتم
د- اللهو
٣٧. إن الممارسة الرياضية ما لم ترتبط بمخالفات شرعية في أصلها :
أ- حرام
ب- واجب
ج- مباح
د- مندوب
٣٨. تعتبر إحدى المخالفات الشرعية التالية عاملا شرعيا بين غالبية الألعاب الرياضية :
أ- إضاعة الوقت الطويل في المشاهدة أو
ب- الضرب المتعمد
التمرين
ج- إيذاء النفس
د- إهدار المال
٣٩. تهدف فلسفة الإسلام من خلال العبادات و الطاعات إلى:
أ- تهذيب النفوس عن طريق تطبيق أركان
ب- تقويم الأبدان عن طريق تطبيق أركان
الإسلام
الإسلام
ج- تحسين ورفع مستوى الأداء التنافسي
د- أهب
٤٠. قال تعالى (والموفون بعهدهم إذا عاهدوا) وهذا يتوافق مع إحدى القوانين والشركات في الألعاب الرياضية وهو :
أ- اعتبار الفريق المتأخر عن المباراة
ب- طرد اللاعب غير الملتزم باللباس
خاسرا
ج- أبعاد اللاعب المشاغب
د- حرمان الفريق المسبب للشغب
٤١. يكتسب الرياضي إحدى الصفات التالية عند التزامه بالبرامج التدريبية الخاصة التي تؤهله للارتقاء بمستوى اللياقة البدنية بذلك وهي :

- أ- السعادة ب- السماح ج- الكرم د- الصبر
- ٤٢ . تكاتف الفريق الرياضي للفوز في مباراة أو سباق معين يمثل صورة من صور (روح الجماعة) والذي دعا إليه الإسلام وهو :
- أ- المنافسة ب- التعاون ج- الأمانة د- الصدق
- ٤٣ . قال عليه الصلاة والسلام "ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب" وهذا تتفق معه قوانين الرياضة التي تدعو إلى :
- أ- الالتزام بتعاليم المدرب ب- ضبط النفس بصورة نافعة
ج- الالتزام بالصمت د- مغادرة الملعب عند الغضب
- ٤٤ . قال تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) وهذا يتماشى مع ما تزرعه الرياضة في اللاعب منذ الصغر من خلال :
- أ- الطاعة العمياء ب- حب الفوز ج- الرضا د- الطاعة لتحقيق
بالخسارة الأفضل
- ٤٥ . تعمل الرياضة على إكساب اللاعب عادة إذا ما تأصلت في نفس المسلم فإنه يكون إنسانا هادئا وديعا مسالما طيب المعشر وهي :
- أ- الشجاعة ب- الحياء ج- الإيثار د- الصراحة
- ٤٦ . تعمل الرياضة على تعميق الوعي الاجتماعي وتوطيد العلاقات الإنسانية وهذا يؤدي إلى مجتمع مسلم :
- أ- واع ب- متماسك ج- رياضي د- متواضع
- ٤٧ . من القيم الجمالية التي يجب توافرها في المجال الرياضي ويدعو إليها الإسلام هي :
- أ- احترام الوقت ب- احترام الرأي ج- النقد البناء د- اللعب النظيف
الأخر
- ٤٨ . سبق الإسلام الرياضة الحديثة في محاربة العصبية القبلية والتي تعتبر من مكونات القيم:
- أ- السياسية ب- الخلقية ج- الاجتماعية د- الاقتصادية